تابع

ثانيه اذا صح لاعتلال اي اراده الداني وغيره بادغام الك
كيدا قال الداني اجمعوا على ادغام الك كيدا في يوسف وهو اقل حروفا
من ال لانه على حرفين فدل ذلك على صحة الادغام فيه وتعليل
اظهار ال لوط لكونه قليل الحروف بادغام الك كيدا لانه على حرفين
باعتبار الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو
كانت قلة الحروف مانعة لامتنع هذا بطريق الاولى لانه اقل حروفا
منه قوله ولو صح مظهر اي لو صح ما اختاره الاظهار
باعلاله اي ال لوط وهو الالف اذا صح يعني اذا صح الاظهار
من جهة النقل عن ابي عمرو فان الداني قال في غير التيسير لا اعلم
الاظهار رفيه من طريق اليزيدي وقوله لاعتلال اي لا ارتفع
على من اختار الادغام بقال لمن غلب علا كعبه ثم بين كيفية
الاعلال فقال فابداله من همز هاء اصلها وقد قال
بعض الناس من واو ابدلا ذكر في كيفية الاعلال
مذهبين احدهما مذهب سيبويه ان اصل ال اهل
قلبت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة الفا
وجوبا لاجتماع الهمزتين فصار ال والثاني مذهب
الكسائي المشار اليه ببعض الناس ان اصله اول تحركت
الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار ال وهذا المذهب
الثاني من زيادات القصيد ولم يرو الادغام في ال لوط
سوى الادغام قال الداني في التيسير وبه قرات انتهى
والاظهار حكاية مذهب الغير وتقديره قوله اظهار قوم اي

مراعي

٣٢

من غير سيبويه فهذا النقل يرمي برمزية القائل مع ان تقديم
الضمير دل على التقديم قوله اذ صح اي ظهر كما في التيسير
لانه لو رواه ما علقه وواو هو المضموم هاء كهو
ومن فادغم ومن يظهر فبالمد عللا ويأتي
يوم ادغموه ونحوه ولا فرق ينجي من على المد عولا
قوله وواو هو احترز به من الواو الواقعة في غير لفظ هو اعني
خذ العفو وامر ومن اللهو والتجارة وقوله المضموم
هاؤه احترز به عن ساكنها وهو ثلاث
مواضع الاول وهو وليهم بما في الانعام فهو وليهم اليوم
بالنحل وهو واقع بهم في الشورى فهذه الثلاثة مدغمة
عند السوسي بلا خلاف لاندراجها في المثلين وقولي احترز
به عن ساكنها اعني ان ابا عمرو يقرؤها باسكان الهاء وتوجه
كلام الناظم الى ثلاثة عشر الاول بالبقرة جاوزه هو
والذين وال عمران الا هو والملائكة والانعام الا هو وان
يمسسك الا هو ويعلم الا هو واعرض والاعراف هو وقبيله
ويونس الا هو واذ يرد كذ والنحل هو ومن يامر وهذا
الذي مثل به الناظم وطه الا هو وسع والنمل هو واوتينا
والقصص هو وجنوده والتغابن هو وعلى والمدثر الا هو
وما ثم ذكره الناظم فيها الادغام ولهذا قال فادغم وقال في التيسير
به قرات واشار به مواهب ثم حكى مذهب الغير ليبين فساد
تعليله ومن يظهر فبالمد علله بالمد يعني انه اذا اريد

لعله عقله

لان ها هو صفة لهو